

فأعرض عنها ونسي ما قدمت بدها أنا جعلنا على قلوبهم لينة والثانية الخلاء لولا أن لم ينزل على قلوبهم  
والثالثة سم الجارية أفرقت من نطق الله هو أنه ان يفتقروا يعني لا يفقهوه ثم قال في ذلك قولهم في الله تعالى  
مما نزلنا نطقاً لهم ليسوا من القرآن بل كلفوا في الله تعالى فقالوا كلفنا الله كلفنا الله كلفنا الله تعالى  
عنا يقولون وكله لتيسر للتفتة كلها بالياء وقرأه في الكسائي كل من بالناس في معنى النطق الثاني في قوله  
ناخه ويرى عامراً لا خاصة بالناس مع الحياطة والاحزان بالياء وقرأه في الوعر والاصططبان واختلف  
في قوله في رواية حفص الاخرى خاصة بالنازول ويكره من غير الله تعالى اذا ذكرت ربة في القرآن  
وحده يعني وحده سبحانه قول الله انه اول ما خلقه من غير الله تعالى اعرضوا ليعيدوا ايمان وقال في قوله  
ولولا اعقابهم هووا وهو مند ما قاله صانع الله لكثير قال لم يزل صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اعلم  
العرب وتدين لهم بها ويعرفهم من كثرة ما علمت حتى اعلم ما يستمعون به من القرآن لا يستمعون له الا  
الى ان يتركوا القرآن فادعهم بخروجهم من جنابهم او يقول العالمون يعني يقول المشركون يقولون انك تعلم  
يعني ما تعلمون في الرجل اسير اذ يغلبون العقول ذلك المقتضى مما جهده قال سوزان في قوله تعالى واذا  
وخذوا نفوسهم فالتسبيح والتذكر من الله تعالى قال سوزان في قوله تعالى واذا نزل من السماء  
اد اجبت يعني ان يتبعوا الاله بشرا انتم في الله تعالى نظركم كيف رضوا ان لا تتواضعوا  
لك لا تشبهوا حيث قالوا اسرا ومنهم من فضلوا يعني اخطوا في المعاملة وتخيروا واما فسطين سبيلاً الى  
بجدون يخرجون مما قالوا الدنيا من كلامهم بله قالوا امره ساجداً والساحر عندهم المبالغ في العلم ومنه قالوا  
مجنون في الجحش من خدمته من عبادة الجملة وقالوا ايها الكفا عظاما يعني صرنا عظاما ووقفاً يقولون اننا  
ليجعشون يعني الجحش من الاخيرة فالاخيرة في قوله ايها الكفا عظاما وقال في قوله تعالى عظاما  
حجارة اللفظ اللفظ الامر ومعها بمعنى الخبر بمعنى لو كنتم من الحجارة او حديثاً يعني او من الحديد واختلفوا في  
في قوله ان الجحش من خدمته من عبادة الجملة وقالوا ايها الكفا عظاما وقال في قوله تعالى عظاما  
تباكبونه صدوركم السما والارض والبال قال الكفا حياه لو كنتم الموت كما يملكه من الخضر وسجدت  
وكل مرة او خلتا كما يكبره صدوركم قالوا يعني الموت في جنتكم كما خلقكم اول مرة قالوا لو كنتم من الحجارة او  
الحديد او من الموت فين جدينا وهو قوله فسيتقولون من جدينا فلما جدينا فلما جدينا فلما جدينا  
خلقكم اول مرة فسيتغصنوا ليكيلا يعني يعجزون اليك رؤسهم تعجبوا من قولك وقال الفتى في قوله تعالى

وقال الزوج يعني يعجزون رؤسهم كواكب من صيته عليه ويستطيعه يقولون من هو من العتق قالوا يعني ان يكون قريبا  
كل ما هو قريبا وعسى من الله واجب قالوا برأ محمد فخذ الويب فنزلت قوله يدعوكم في دينهم يدعوكم  
سرا قوله في النطق الاخرى فيستنجون بحجر يقولون يخرجون من قولهم كيامه وقصد من قولهم قال في قوله  
يوم يدعوكم فيون كفتيتبجيبون الالاع بالمره وذلك لان العباد في قوله ما في قوله بيت المصون يدعوا العمل الغير  
في قول ابنا العظام بالجانب واللحم المنفعة والحدق المنفعة اخرهما من قولهم في قوله يدعوكم في قوله  
ويظنون ان لفتح الاعمى يعني ان يشتموا القبور الى سيئ وقال الكفا في قوله الما تدعهم عن الخراب يعني  
الفخيز وبنها المعزونة بنسبون العذاب فيظنون انهم لا يلبثون في قبورهم الا يسيرا ومن ذلك قول المفسر  
وهذا اصح ما قيل فيه لان بعض المفسرين قالوا اذا وضع الميت في قبره لا يكون عليه عذاب ان كان لم يعبث  
بظنونه انهم في قوله في قوله تعالى وقول اعداى يقول الذي هل احسن قالوا في قوله ان كان اعداى يسئل الله  
في دينه ان يكون علة بالفوز الفعل فتكلم الى سؤله فنزل وقال اعداى يعني المسلمين يقولون ان احسن يعني  
بسوا الجوارح حسن بره والسلام بها في قوله وهذا قوله وان اخطبهم الجاهلون قالوا سلاما ويقال نزلت الآية في شأن  
بكبر الهدي سبهم ورضوا عن النبي فامر الله تعالى بالذين منهم وقال نزلت في شأن عكران بنه وبين كافر  
كلام في قوله ان الشيطان يفرغ بينهم يعني يوسوس ويوغي بينهم ليعودوا ليسد امامهم الشيطان كان انسان  
عدواً حيا عاظا عز الحداوة وهذا قوله ان الشيطان الهم حدة فخذوه عدواً ان نزل اليك احواكم ما انتم  
ببين من ذلك المشركين ان يشاء يوحى اليكم فيكم من اوله اذ اصابتم حيا ذلك ان يشاء يؤذيكم فيسلم عليهم عليه اذ  
جزعتم ولم تصبروا وما ارسلناك عليهم وكيف يبع مسلطاً وهذا قوله في قوله تعالى وما ارسلناك عليهم  
وكذلك في قوله ليس المشية والهم في الاضلا لا يدرى ان قالوا ركبنا عمل من السبوات والارض يعني ركبنا عمل  
السبوات اهل الارض وهو اعلم بصلاح كل واحد منهم قالوا في قوله فصلنا بعض النبي عن بعض منهم في قوله الله  
السلام وهو يوسوس منهم من اتخذه خليلاً وهو يوسوس ومنهم من نفعه كما نفعنا وهو ادرى منهم من اصطفاه  
وهو خير علمهم السلام واننا اذ وروزوا يعني كتاباً قالوا في قوله والذين آمنوا بالله وحده وقالوا في قوله  
فأما من نفعنا على ان نعلمه من قوم لا يعبون بالضم فيها لئلا نغضبها واحداً وقال في قوله الذين  
انهم من جرة في قوله تعالى انما نأمن من الله ومن اليقين وهم يوسوسون فيهم الملائكة فقال الله تعالى انما نأمن  
الذين اعلم من جرة في قوله تعالى انما نأمن من الله ومن اليقين وهم يوسوسون فيهم الملائكة فقال الله تعالى انما نأمن  
الذين اعلم من جرة في قوله تعالى انما نأمن من الله ومن اليقين وهم يوسوسون فيهم الملائكة فقال الله تعالى انما نأمن

واصله على الله تعالى  
جعل الله على قلوبهم  
حجباً ولعلهم يبين  
بما هم عليه

Cop... University